DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts94/23-40

إعادة إحياء التصاميم الداخلية في المراقد الدينية

رؤى صلاح الدين حامد فريد[1]
فاتن عباس الاسدي[2]

مجلة الأكاديمي-العدد 94-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229
تاريخ استلام البحث 2019/7/1 ، تاريخ قبول النشر 2019/7/29 ، تاريخ النشر 2019/12/15

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص البحث

اهتم البحث الحالي بالدراسة الموضوعية لإعادة إحياء المشاهد الدينية ومدى تحقيق غايتها النفعية والدلالية، كونها مستوحاة من عبق الحضارة والتأريخ ،ولها تأثير واضح على المتلقي. اتت مشكلة البحث بالتساؤل التالي (ماهي آليات تطوير فضاءات المراقد الدينية بما يتناسب مع إعادة إحياء الفضاءات الداخلية ضمنها؟).

يهدف البحث الحالي الى تحديد مواطن الضعف والقوة في عملية إعادة الإحياء للفضاءات الداخلية في المراقد الدينية.

اما الاطار النظري فتضمن شقين، تناول الاول إعادة الإحياء في التصميم الداخلي، اما الثاني تضمن المراقد الدينية واثرها في التصميم الداخلي. تضمنت اجراءات البحث الحالي اتباع المنهج الوصفي، تناول البحث المراقد الدينية المشتملة على عملية إعادة احياء ضمن التشييد الجديد في مرقدي الامامين الحسين والعباس عليهما السلام واختيار الفناء (فضاء الصحن) للدراسة. اما نتائج البحث فقد اتضح ان تنظيم تسقيف الفضاءات في العينتين جاء تأكيداً للناحية الوظيفية والتزينية وبطرق جديدة وابتعد عن التنظيم التاريخي المتمثل بأصالة الفضاء.

الكلمات المفتاحية: (إعادة الاحياء، المراقد الدينية).

مقدمة:

منذ تقدم الانسان عمرانياً، بدأت الابنية والفضاءات تتطور وتتخذ اشكالا ومفاهيم أكثر تطوراً وتعقيدا كلٌ حسب الغاية المصممة من اجلها، لتعكس الهوية عن فكرة وماهية المكان. ان إعادة احياء المراقد الدينية يعد قِيمة معرفية إذ تساهم في زيادة الوعي بالتراث والحفاظ على الابنية وقدسيتها التي تُعد واجهة البلد في الجوانب الثقافية والسياحية وتحاكي إرثها وتعبر عن ثقافتها وتحافظ عليها من الاندثار عبر تحقيق الوظيفة الاتصالية ومخاطبة ذهن المتلقي بواسطة الأشكال والرموز، ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة البحث

[1] طالبة دراسات عليا، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد، Roaahamed83@gmail.com
[2] جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، fatin_abb@yahoo.com

والمتمثلة بالتساؤل التالي : ماهي آليات تطوير فضاءات المراقد الدينية بما يتناسب مع إعادة إحياء الفضاءات الداخلية ضمنها ؟

تتجلى أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على إعادة إحياء الفضاءات الداخلية الخاصة في المراقد الدينية، وإثراء الجانب المعرفي في اعادة احياء تلك الفضاء ويلقي بفائدته العلمية والفنية إلى جميع الباحثين والدارسين في مجال التصميم الداخلي والتراثي .

يهدف البحث تحديد مواطن الضعف والقوة في عمليات إعادة الإحياء للفضاءات الداخلية في المراقد الدينية.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: إعادة احياء التصاميم الداخلية للمراقد الدينية التي جرت فيها عمليات التجديد واضافة التسقيف.
- الحدود المكانية: محافظة كربلاء – العراق.
- الحدود الزمانية: الفترة 2008 - 2017.

تحديد المصطلحات

إعادة إحياء :

الاعادة في اللغة : مصدر أعاد. اعادة حيازة : اعادة ملكية الى مالك اسبق. (Ahmed.2008.p1571)

عرفها الحيدري بأنها سياسة تحسين ورفع المستوى، اصلاح، اضافة، تعويض النقص في الاشياء . (AL-Haidari and others.2002.p25)

مصدر حي أي جعله حياً ترك الشيء حياً : أي أبقاه .(Gibran.1992.p30)

وهو اعطاء حياة جديدة بمعنى اعادة الفاعلية الحيوية بشكل مقصود لجانب معين من الفضاء المتروك او يعود لزمن سابق، اي عملية احضار مقصودة مهما كانت بسيطة ومحافظة على الموضوع بما يحمله من مفردات الماضي. ويحدث ذلك الاهمال او الزوال بفعل عوامل التغيير (Nawar.1997.p9) وعرفه محمد بأنه اعادة توظيف للفضاءات. (Mohamed and wael.2000)

اعادة الإحياء اجرائياً : هو عملية نقل مفردات شكلية مادية وغير مادية ترتبط بخصوصية حقبة زمنية سابقة الى الحاضر وتوظيفها عن طريق توجيه حسي وبصري معين الى المتلقي.

التصاميم الداخلية :

هي العمليات التي يقوم بها المصمم والتي يؤثر بها على بيئة فضاء معين، بتشكيل وصياغة التي تخرج للفضاء الداخلي ملبية احتياجات المتلقي او المستخدم. (Punta.1996.p122) ويتبنى الباحث تعريف الناقد بونتا كونه يلائم البحث الحالي.

الإطار النظري

اولاً: إعادة الإحياء في التصميم الداخلي

1.مفهوم الاحياء:

الإحياء هو كل فعل تصميمي معاصر يتجه إلى بنية نتاج تصميمي يعود إلى عصر سابق ويحاول استعادة واظهار جوانب مهملة أو مهدمة او زائلة كليا او جزئيا (مبنى ,عنصر ,علاقات بين أشكال ,نمط ، طراز، وغيرها)

مجلة الأكاديمي-العدد 94-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

واعادة تقديمها بما يتضمن نقلا محافظا على تلك البنية بشكل مقصود، من خلال أحياء بنية بذاتها فيتم المحافظة عليها (كميا أو جزء منها) واعادة اجزاء مفقودة منها أو إضافة اجزاء جديد ، مثل أحياء علاقات فيزياوية لأشكال أو طراز معين او النقل الحرفي لبعض الاجزاء ضمن كيانات فيزياوية معاصرة مشيرة إلى ما اظهرته أمثلة العراق القديم وكذلك النهضة المبكرة فإعمار المعابد وتجديدها في العراق القديم أظهرت بوضوح تعاملا إحيائيا مع الكيانات الفيزياوية، لتمكن المعابد أو المدن ببنى تلك الكيانات بذاتها في حين يمكن تشخيص التوجيه الثاني للأحياء في عصر النهضة المبكر من خلال الاقتباسات التي قام بها المعماريون في تلك الحقبة من العمارة الكلاسيكية الأثرية القديمة. (Nawar.1997.p10-15)

مستويات الإحياء

ويتضمن الاحياء مستويات عدة ومن بينها :

- إحياء الشكل : يهتم بإحياء القشرة الخارجية للمباني من تفاصيل مميزة.
- إحياء الشكل والوظيفة: تتم عملية موازنة بين الشكل والواقع بتحقيق مطالب المستخدمين للمباني من حياة عصرية مع مراعاة العلاقات التي تحكم التوزيع المكاني كالتقارب الأسري والجوار، وهنا يتم إحياء الواقع المادي ولا يعكس أسس التصميم على البيئة المحيطة والاشخاص الذين يستخدمون المبنى.
- إحياء شامل: إي إحياء الأسس المكونة للتصميم وربطها بجميع نواحي الحياة.(Muqidi.2008.p19)

2.التأهيل والتجديد كجزء من الإحياء التصميمي

وتتمثل سياسة اعادة التأهيل بألغاء الحاجة الى البناء الجديد والهدم او التصميم الجديد، وتتضمن ايضاً خصوصية بالحفاظ على الموروث الاجتماعي والحضاري القائم عن طريق الحفاظ بقدر الامكان على المفردات التراثية . (Samah.2008.p33)

اماالتجديد هو تحديث وتحسين واعادة احياء الجوانب المادية والمعنوية للفضاءات الداخلية مع الحفاظ على الاجزاء التي تخضع لضوابط الحفاظ الاجتماعي والتاريخي. (Safa.2017.p186) ويتضمن التجديد في تصميم الفضاءات الداخلية كلا من :

- التعويض او الاسترداد : ويطلق على التصاميم التي تنجز بأقل التكاليف ورفع الخلل عن الفضاءات بمكوناتها التصميمية من ناحية الشكل او المعنى واسترجاع الحياة اليها،عبر الاستفادة من الطاقة الحياتية الموجودة في تلك الفضاءات .
- الإبقاء والوقاية :فالابقاء هو الحفظ على وظيفة فضاء معين، وتتطلب دراسة انواع التغيرات (المبنية اشكال الاحتمالية) والتدقيق المنظم ومعرفة المخاطر التي تنشأ من تضرر الفضاء لتتخذ اجراءات مناسبة لغرض الوقاية من تلك المخاطر .
- الحماية : هي تكوين ظروف مناسبة من اجل الحفاظ وديمومة الفضاءات. وتشتمل الحماية على الاعمال الترميمية واعمال التعمير .

مجلة الأكاديمي-العدد 94-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

- التقوية : أي التعزيز لرفع مستوى القدرة للفضاءات وتقوية هيكل الفضاءات .
- التحسين: مجموعة التصاميم التي تكون سبباً في تقوية الجوانب الايجابية واضعاف الجوانب السلبية للفضاء، بالاستفادة من الامكانات الموجودة.(Haider.2013.p53)

إعادة التأهيل هي عملية اضافة او ادخال تغيير على فضاءٍ ما، بقصد استمرارية استغلاله لوظيفة (جديدة أو أصلية) وحسب الضرورة، اما التجديد تكمن اهميته في المباني الدينية ببقاء الفضاء محتفظاً بدوره التصميمي وطابعه المميز على مر الزمن، لما يحتويه من خصوصية ذات قيمة معنوية مثمثلاً (التعويض او الاسترداد ،الابقاء والوقاية،الحماية،التقوية،التحسين).

3.الهُوية:

تُعد كالصفة التعبيرية للفضاء الداخلي أو مجموعة الصفات التي تعكس الحقيقة الجوهرية للنتاج التصميمي النابعة من ذاتيته وروحيته وجذور تكونه مما يجعلها بمثابة المعنى الخالد له ترتبط بالواقع المكاني والزماني للفضاء المصمم.(AL-Dioji and others.2010) وتحمل معنى التفاعل مع المؤثر والمحيط بما يؤدي الى الاستمرارية وهذا التفاعل يحمل صفة التغير او القدرة على المناورة والابتكار، كاحالة من الصيرورة الدائمة باستمرارية التفاعل مع مؤثرات متغيرة في الزمن واحداثه بصيغ واساليب تخص كل مؤثر(Ghada.2005.p12). فتعتبر الهوية آلية حركية مستمرة تتشكل أساسا من مداخلات وتفاعلات تتم ما بين القيم والأعراف الاجتماعية والثقافية من جهة والأشكال التصميمية المختلفة من جهة أخرى، وتنتقل زمانيا عبر مستويات تكون في إحداها في حالة يصل فيها التفاعل ما بين القيم الاجتماعية والثقافية إلى درجة تمكنها من عكس الهوية المعنوية الجماعية . وفيما بعد يضعف هذا التفاعل وتتولد قناعات بأشكال جديدة وربما تضمن معاني خاصة بها فتزيدها قوة.(AL-Dioji and others.2010) وهناك مجموعة من العوامل تؤثر في تحديد هوية الفضاء الداخلي هي :

1. العامل الاجتماعي : ويتضح تأثير هذا العامل بالتغير المستمر في احتياجات المجتمع وعبر الزمن وما ينجم عنه من تغير في المتطلبات الحيزية التي تؤدي إلى تغير في الفكر التصميمي.
2. العامل الاقتصادي: يتضح تأثيره في ضعف التوافق في الرؤى والأفكار يكون التركيز على مبدأ الربحية الاقتصادية بالدرجة الأولى وهذا يوثر على أسلوب الاعادة.
3. العامل التشريعي : شرعت الكثير من القوانين والأنظمة التخطيطية التي لا تتناغم مع معطيات البيئة المحلية لينتج افتقاد الانتماء إلى محيطه ولا يتمتع بخصائص البيئة المحلية.
4. العامل الثقافي: يتأثر بلافكار والتصاميم المستوردة على الفكر والنتاج التصميمي المحلي التي تؤثر على معطيات البيئة المحلية الطبيعية والاجتماعية وترسيخ تأثيرات تحمل جوانب التغريب والابتعاد عن المعالم الحضارية والتاريخية . ولم تنشا ازمة الهوية إلا عند الانفصال عن الماضي وتجاهل ثقافة المكان وخصوصية مستخدميه. (AL-Naeim.2001.p94)
5. العامل التقني والتكنولوجي : تاثرت المفاهيم والنظريات التصميمية بشكل جذري بواسطة هذا العامل وتطور أساليب التصميم وتقنياته وظهور مواد جديدة مما غيرت الكثير من قيم واعتبارات الفكر التصميمي

وما نجم من أفكار واحتياجات جديدة مختلفة (Safwat and AL-Alajati.2008.p273). وهناك واساليب في التوجهات التصميمية في التعامل مع الهوية هي :

- أسلوب التصاميم التراثية المحلية : مراعاة توجهات تصاميم الحداثة في الفضاءات والمباني والتأكيد على خطوط واضحة للحركة ومعالجة الواجهات والفضاءات بصيغة تأويل وتفسير مفردات التصاميم التراثية المحلية وتوظيفها بأشكال حديثة واستثمار الظل والضوء والمواد التقليدية في الإنهاء .
- أسلوب التصاميم الغربية : التأكيد على مفردات التصاميم الحديثة ذات الأسلوب العالمي مع مراعاة الطبيعة وخصائص البيئة التي يصمم لها لاسيما من ناحية المعالجات المناخية.
- أسلوب التصاميم العالمية المتعاطفة مع المحلية : إضفاء بعض القيم التراثية بهدف تكوين شخصية محلية في التصميم .
- أسلوب التصاميم التراثية المتعاطفة مع النزعة العالمية : اي يكون النتاج منتميا إلى قيم التراث من حيث المعالجات التصميمية للقشرة الخارجية بشكل اكبر بكثير، عن معالجة الداخل والتوقف عند الشكل التصميمي، ليكون محور الاهتمام الرئيسي للمصمم والتأكيد على صياغة الواجهات ووضوح وبساطة المخططات الواقعة خلفها.
- التصاميم التراثية المنمقة: ينتج وبتأثير الأساليب (التجريدية والدولية والمحلية) تجاه عرف بأسلوب االتصاميم التراثية المنمقة المبالغة من خلال التعاطف مع قيم التراث والحداثة في البحث عن الخصوصية عبر عملية انتقائية للعناصر وصياغتها ضمن تكوينات مبهرة باتجاه منافسة مباشرة وجريئة في ذات الوقت ومحاولة جذب الناظر وإبهاره عبر تكوينات مبالغة في التعقيد دون فرز وتهذيب للأشكال.(Mullah Hawaish.1988.p315-322) أما الحد الفاصل (فضاء حيادي) يجمع بين خصائص المتناقضين على جانبيه، فهو غير مغلق وغير مفتوح كالرواق، ويشتمل على عدة مفردات عدة:
  - الواجهة الخارجية للفضاء: يدرك من خلال المحددات المادية كالفتحات والجدران وغيرها،
  - فضاء حيادي: ممر ينقل من حيز لآخر من أجل التغيير والربط في العلاقة بين الهويات الثابتة التي بحاجة الى التحرك .
  - حد وهمي(غير مادي):الذي يشكل كيانا اعتباريا يتشكل في ذهن المتلقي. (Salam.2016.p38)

تدخل الهوية في إعادة الإحياء بمجموعة عوامل (اجتماعية،اقتصادية،تشريعية، ثقافية،تقنية وتكنولوجية)واساليب متمثلة بـ (التر اثية المحلية والمتعاطفة مع النزعة العالمية،والمنمقة) وتحقق الشعوربالانتماء المكاني ويعززالانسجام بين الازمان.

4.التقنية والتكنولوجيا ودورها في تصميم الفضاءات الداخلية

حلقة وصل بين المضمون الفكري والتصميم الناتج، تعمل على ترجمة الافكار الى هيئات مادية محسوسة، تجعل المصممين أكثر إبداعا وتحسن نوعية التصميم والبيئة، تزود المصممين الدافع لإحداث أثرهم في العالم إذ توجه المصممين إلى الاختيار الاصلح وتحرر إبداعهم (AL-Shabandar.2004.p15) ومن اجل المحافظة على

مجلة الأكاديمي-العدد 94-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

مستوى مقبول لنوعية الهواء في الفضاء الداخلي ذو التسقيف يجب الاخذ بنظر الاعتبار امداد الفضاءات بالقدر الكافي من التهوية الطبيعية وازالة التلوث الداخلي او استبداله بمصادر اخرى ومن اجل الحصول على تكييف وتهوية موزعة بشكل منتظم، يلجأ المصممون الى استخدام طرق التكيف المركزية (AL-Sayed.2008.p72-99)

ان دخول التقنية والتكنولوجيا في عملية اثراء الفضاءات الداخلية له اثر في الحفاظ على الموروثات التصميمية والاداء الوظيفي، اذ تمثلت في ظهور القِباب المتحركة التي نُفذت في المسجد النبوي والتي تعد من المنجزات المتطورة الفريدة،الغاية منها توفير التهوية والانارة الطبيعية[1] تفتح وتتحرك على اربع عجلات من الفولاذ وبمحرك خاص على سكة فولاذية الياً من خلال غرف التحكم واجهزة الحاسوب وبمدة لا تتجاوز الدقيقة (AL-Maghmasi.2012)

يعتبر الفناء حيز مهم في فضاءات المر اقد الدينية ومواكبا للتصاميم الاصيلة ليعكس حضارة او تاريخ منطقة ، وتمتلك القباب في وقتنا الحاضر تقنيات وتكنولوجيا متطورة بموادها وطابعها الزخرفي واللوني وقابلة للحركة ولتعزيز الاضاءة والتهوية الطبيعية .

ثانياً: المر اقد الدينية و اثرها في التصميم الداخلي

هي مجموعة من العناصر المادية الشاخصة، التي تمتلك هيئة شكلية حاضرة في حياة الناس (AL-Bakri.2012.p45) والتي تقع ضمن فضاء معين او تكون فضاء بحد ذاته، نشأت نتيجة لتأثير العامل الديني في المجتمع وتتمثل بالمراقد الدينية ودور العبادة بشكل خاص. (p40.2014.alabasi)

لقد استخدم المصممين وعلى فترات زمنية ليست بالبعيدة المفردات والعناصر التأريخية والتراثية في تصاميمهم بتوظيف الشكل (الرئيسي،الثانوي،كلهما) في تشكيل مفرداتهم التصميمية الخاصة، فكانت تتخذ اسلوب الاستنساخ المباشر لسهل ادراكها من قبل المتلقي ليكون نتاج تدأؤلي مألوف او عن طريق دمج بين المفردات وروح العصر لينتج اشكالاً معاصرة تحمل عبق التاريخ والحضارة، كاستخدام المفردات التراثية والتاريخية بشكل تجريدي مثل الاقواس والشناشيل.(Mullah Hawaish.1988.p315)

تتحدد اليات التغيير في المفردات التأريخية ضمن مستويات والتي طرحها مردوك[2] وهي :

1. التنويع : وجود تغييرات تدريجية وعمليات تحوير على الشكل الاصلي لتحسين المواصفات أو تغيير النظام بشكل متعاقب ذا صفة تكرارية تدأولية بطيئة ومتدرجة ويؤثر في ادراك المتلقي.

2.الاستعارة الثقافية : نقل الاشكال الحضارية حرفياً بدون صياغات تجريدية ، تاخذ افكار من مصادر ومراجع خارج حقل التصميم ومن ثقافات متغايرة ومتباعدة لتوسيع مدى الدلالات المتراكبة من الثقافات المتنوعة .يمتاز بالوضوحية لدى المتلقي لعدم وجود تغييرات جذرية وسهولة التعرف عليه والمعبر عن آلية الاستمرارية الزمانية والمكانية من التغير والمؤدي الى نتاج مستقل. ولو استعمل بعض الاستراتيجيات

1 تم صناعة 27قبة متحركة ترتفع بحوالي 3 م وقطر القبة الواحدة 14 م وتزن 80 طناً موضوعة على هيكل فولاذي مغطى من الداخل بخامة الخشب المزخرف بأشكال هندسية مرصعة بحجر الامازوني الكيني داخل اطارات من الذهب. (AL-Maghmasi.2012)

2 جورج بيتر مردوك عالم واستاذ في الانثروبولوجيا امريكي الاصل، اسس مجلة عالمية للانثروبولوجيا الثقافية والاجتماعيةفي عام 1962 ولاتزال تنشر كواحدة من ابرز المجلات المتخصصة في الانثروبولوجيا في العالم

مجلة الأكاديمي-العدد 94-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

التصميمية كالتراكب والتكثيف والعمق التنظيمي قد تتولد أعمالاً إبداعية تتطلب من المتلقي صرف جهد ذهني لأدراكها.

3.الاختراع : تحويل عناصر أو تركيبها في شكل جديد مع البقاء على المبدأ التنظيمي للنظام السابق وتغيير علاقة الأجزاء بعد إعادة تركيبها ليحقق ازاحة متميزة في طريقة توظيف العلاقات الممكنة في النظام وتحقيق ترابطات جديدة فيه .ان أسلوب الإزاحة المتأتية عن آلية الأساليب الابتكارية يثير طوراً واضحاً بين التصميم والمتلقي ليكتشف الاخير شيئاً لم يعرفه سابقاً عن محيطه والعلاقات بين جوانب الحياة المختلفة، فيكون الحكم على العمل بالابداع .

4.التجريب : يمثل الخروج على الأعراف السائدة وتحدي المبادئ الرئيسية للنظام المتبع، ليؤدي الى نشأة عناصر، ليؤسس نظام فكري جديد يؤدي الى تغيير النسق الثقافي في كامله ويصعب على المتلقي تزامنياً ادراك ابعاد الظاهرة الجديدة. (AL-Dahwi.2012.p29)

فيعتمد الإحياء في المر اقد الدينية في عمله على (التنويع و الاستعارة والاختراع والتجريب)، من اجل تجديد الفضاءات في المر اقدص الدينية.

2.المر اقد :

هو مدفن سلطان أو أمير أو أي إنسان آخر له مكانة تدعو إلى تخليد ذكراه. تعلوه عادة قبة تختلف عن قباب الأبنية الدينية والمدنية الأخرى. لاسيما في مرحلة متأخرة نسبيّاً من عمر الدولة الإسلامية، وفي العصر السلجوقي، لقيت المراقد اهتماماً كبيراً اذ ابتكر إنشاء مبنى معماري خاص فوق القبر يتكون من بهو تقوم عليه قبة فوق القبر. وقد تنوعت أشكالها اذ بنيت على شكل أبراج أسطوانية، أو ذات أضلاع وواجهات، أو على شكل عمائر ذات قباب. وكانت التقاليد التصميمية الشائعة هي عملية وجود الضريح في حرم الجامع. (AL-Karbasi.1988.p97)

أن ما يفرق المرقد كونه ديني عن غير الديني عند المجتمعات كل ما ينتمي إلى الدين فهو ديني مقدس، لذا فان غير الديني يكون قد حُضي باحترام عند المجتمع مثل قبور المخترعين أو الزعماء أو الشعراء وقد ينال المرقد الاهتمام من المجتمع ليس لمكانة المدفون فيه وإنما لسبب آخر للتكوين الجمالي وللقيمة التراثية التي فيه كما في (تاج محل)(Haider.2009.p26) وتعرف المراقد حسب السمة، اذ يتم تقسيم المراقد (مرقد مقدس عالمي ذي سمة عامة شاملة، مرقد يرتبط بمنطقة معينة، مرقد ضيق النطاق).(Qabas.2010.p61) ولعل أقدم مرقد اسلامي ديني وظيفي هو مرقد النبي محمد ﷺ فنرى وجود الصحن المكشوف (الفناء) يحتوي حوض ماء كمصدر اساسي للتهوية،والاضاءة الطبيعية للاواوين التي تحيط به،و وجود مسقفات في اروقة الصلاة كما في رواق القبلة، وتختلف طرق التسقيف حسب الزمان والمكان والطراز الذي شيد به.(Yahya.2004.p138) ان منطقة (المرقد ومحيطه) أهمية مضافة إلى أهميتها التاريخية، كما هو في دمشق التي تحوي مرقد السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب عليها السلام أو مشهد رأس الحسين ومقام السيدة زينب في القاهرة، بل قد يكون المرقد وما حوله في تلك المدن أكثر أهمية من باقي أجزاء المدينة، وأكثر ارتياداً بالنسبة للسائحين كما ان وجودها (المراقد) في المدن يعطيها صفة المدن الدينية إذا كان المرقد

مجلة الأكاديمي-العدد 94-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

له الصفة المركزية في انشاءالمدينة أولاً كما في مدينة كربلاء وثانياً إذا كانت المراقد هي مراقد لشخصيات مهمة في التاريخ الديني للمجتمع كما هو في مسجد الرسولﷺالذي يحوي جسده الطاهر. (Haider.2009.p25)

3.المر اقد الدينية و اثرها التصميمي

تمتاز المراقد الدينية بسمات تصميمية خاصة، وجدت انعكاساً لها في الكثير من البلدان. نشأت وتبلورت بإضافات مهنية مختلفة، وتتضمن ثلاثة عناصر أساسية مع ملحقاتها: (الجدار الخارجي) الذي يعزل مكونات الفضاء عن النسيج التصميمي، ويحدد أبعادها وشكلها الخارجي. ويكون هذا الجدار متضمنا سلسلة من الأواوين تطل على الفناء الذي يعتبر العنصر الثاني والذي يفصل الجدار ومكوناته عن مركز الفضاء وعنصره الثالث المتمثل (بفضاء مركزي مسقف) يحوي الضريح مع ملحقاته من فضاءات صلاة واستراحة وما شابه. ويعلو وسط هذا الفضاء قبة مركزية، تحف بها عادة مآذن عديدة.(AL-Sultani.2008)

ان دخول المرتاد الى المراقد الدينية يكوّن علاقة بصرية تكاد تكون متنامية للجذب البصري لعناصر الفضاء خاصةً القبة والمآذن، وكلما اقترب من المرقد او الضريح تعاظم ببصر المتلقي حجم الفضاء والعناصر البنائية فهنا تكون العلاقة البصرية متغيرة لحين الوصول الى نقطة غياب عناصر الجذب تلك لتحل محلها عناصر اخرى وكأنها عبارة ترحيب جديدة من خلال المفردات التصميمية الجديدة.
(Haider.2009.p30)

إن الفناء المفتوح هو حالة انتقال تدريجي بين الداخل والخارج، بين البيئة الخارجية والداخلية داخل المرقد او الضريح حيث يعمل التباين والتدرج بين الظل والضوء داخل الفناء على احداث حركة هواء باردة من خلال تخلخل الضغط بين النقاط المظللة الباردة والمشمسة فتعمل على تلطيف الجو وتقلل التباين ما بين البارد والحار.(Haider.2009.p31)

تتميز المر اقد الدينية بوجود عنصر الاستمرارية والقيم جمالية والتأريخية والتفرد الذي يكون فيه الفناء جزءاً منها وتؤثر بشكل او بأخر بالاستقطاب السياحي و إنعاش الاقتصاد أي بلد وتدرج بين الداخل والخارج.

مؤشرات الإطار النظري

1. ان اعادة التأهيل هي عملية اضافة او ادخال تغيير بسيط على فضاءٍ ما بقصد استمرارية استغلاله لوظيفة جديدة او لوظيفته الاصلية وحسب الضرورة .
2. تتمثل اعادة الاحياء في اسلوب التشييد الجديد في بعضها وحسب الحاجة او (الغاء او بناء او تصميم) جديد مع الاخذ بنظر الاعتبار خصوصية الحفاظ على الموروث الاجتماعي والتاريخي.
3. يتمثل التجديد في بعض الفضاءات الدينية والتراثية ببقاء الفضاء محتفظاً بدوره التصميمي وطابعه المميز على مر الزمن لما يحتويه من خصوصية ذات قيمة معنوية متمثلاً (التعويض او الاسترداد، الابقاء والوقاية،الحماية، التقوية، التحسين).
4. للهوية في إعادة الإحياء مجموعة عوامل (اجتماعية ، اقتصادية، تشريعية، ثقافية، تقنية وتكنولوجية) واساليب المتمثلة بـ (التراثية المحلية والمتعاطفة مع النزعة العالمية ،والمنمقة) مع سمات تميز الفضاءات عن بعضها وتحقق الشعور بالانتماء المكاني، ويعزز الانسجام بين الزماني.

5. يعتبر الفناء حيز مهم في فضاءات المراقد الدينية ويكون متواكبا للتصاميم الاصيلة وحتى الوقت الحاضر ليعكس حضارة او تاريخ منطقة.
6. تمتلك القباب في وقتنا الحاضر تقنيات وتكنولوجيا متطورة بموادها وطابعا الزخرفي واللوني مما يجعلها قابلة للحركة الامر الذي أسهم في تعزيز الاضاءة والتهوية الطبيعية .
7. يعتمد الإحياء في المراقد الدينية والمعالم التأريخية في عمله على (الاستعارة، التنويع، الاختراع، التجريب) من أجل تجديده وحسب معايير قيمتها التأريخية والدينية.
8. تتميز المراقد الدينية بوجود عنصر الاستمرارية والقيم جمالية والتأريخية والتفرد الذي يكون فيه الفناء جزءاً منها وتؤثر بشكل او بأخر بالاستقطاب السياحي وإنعاش الاقتصاد أي بلد.

إجراءات البحث

منهجية البحث :

إعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لانه يتلائم وإجراءات البحث الحالي.

مجتمع البحث :

تصاميم الفضاءات الداخلية للمراقد الدينية في محافظة كربلاء المقدسة – العراق والبالغ عددها 9 مراقد دينية :

ت	اسم العينة	ت	اسم العينة
1	العتبة الحسينية(مرقد الحسين إبن علي)	6	مرقد عون بن عبد الله.
2	العتبة العباسية (مرقد العباس ابن علي)	7	مرقد الأخرس إبن الكاظم.
3	مرقد امام نوح.	8	مرقد سيد اسماعيل.
4	مرقد ابن الحمزة.	9	مرقد الحر بن زيد الرياحي.
5	مرقد إبن فهد الحلي.		

عينة البحث:

تم اعتماد الأسلوب الانتقائي القصدي للعينة بما يخدم الهدف من الدراسة والبالغ عددها (2) من مجموع (9) أي نحو 22% وللأسباب التالية :

مساحة الفضاء الكلية أكثر من 10,000 م2، استخدام تقنيات حديثة ضمن مشروع إعادة الإحياء، تغيير في الهيئة التصميمية للفضاء العام، كثرة تواجد حشود من الزائرين لإداء المراسم الدينية لأكثر من 3 مرات سنوياً، تُشكل أماكن جذب ديني لمختلف دول العالم .

أداة البحث

تكمن اداة البحث بأستخدام طريقتين:

- طريقة الملاحظة من خلال الزيارة الميدانية الى المراقد المقدسة والوقوف على طبيعة التصاميم الداخلية.
- محاور التحليل [1] والتي تم تقييمها من قبل الخبراء[2].

[1] أ- اسلوب إعادة الإحياء. ب- الهوية في إعادة الإحياء. ج- التقنية والتكنولوجيا. د- قيمة الفضاءات الدينية.

[2] 1- أ. د فاتن عباس الاسدي. 2- أ. د باسم الغبان. 3- أ. م. د. شيماء كامل الوائلي.

مجلة الأكاديمي-العدد 94-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

وصف العينة رقم (1)

تقع العتبة الحسينية في محافظة كربلاء وعلى مساحة كلية ما تقارب 15000م2 يتوسطه مرقد الامام الحسين عليه السلام، شكل الصحن مستطيل تقام فيه الصلاة وإداء الشعائر الدينية، ويحيطه مجموعة من الاواوين مغطاة بالبلاط الكربلائي والاصفهاني والبالغ عددها 65 ايواناً منها الادارية، متحف، طبابة، استشارات فقهية وغيرها. وقد مرت العتبة منذ العام 2004 ولغاية الآن بـ 8 مشاريع إعادة إحياء منها زيادة مساحة الحائر وتسقيف الصحن والعمل على تبديل قبة المشهد الشريف بأخرى تكبرها حجماً وإضافة مصلى في الطابق الاول من الحائر ويتم العمل حالياً على توسعة الصحن بأضافة ما يقارب 230 ألف متر حتى الآن .

تحليل العينة رقم (1)

1.أسلوب إعادة الاحياء : كانت الأضافات ضمن عملية احياء وتطوير الصحن الحسيني الشريف واضحة الحضور من خلال تشييد المسقف الجديد من الخرسانة و مجسرات الخرسانة وعلى ارتفاع 14م مغلفة بالكاشي الكربلائي ذو التكوينات الزخرفية المتعددة وتكرارها بشكل منمق محاكياً ما تمتاز به الحضارة الاسلامية من الزخارف النباتية والهندسية والكتابية مع الحفاظ على دورها التصميمي وطابعها المميز مع استعارة اشكالها من الطراز العباسي وتطبيقها، الا انها اتت مغايرة من خلال تنفيذها ثنائية الابعاد والدمج والتنويع ما بين الاشكال النباتية والهندسية في ان واحد كما في الصورة رقم (1)

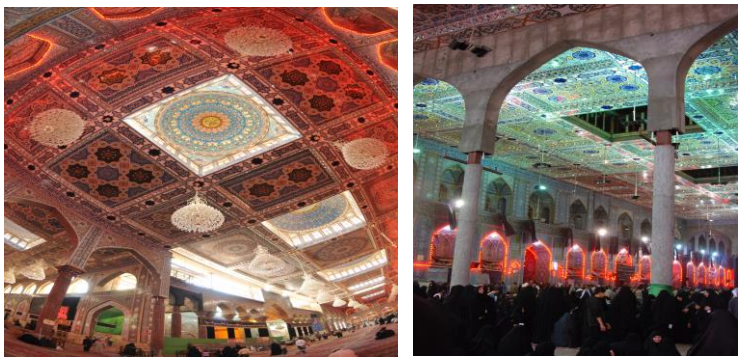

صورة رقم (1) توضح المجسر الخرساني والنقوش السقفية المصدر: قسم اعلام العتبة الحسينية

2.الهوية في إعادة الاحياء: تسقيف الصحن الحسيني قلل من تحقق الهوية التصميمية للفضاء بألغاء تقنية الفناء (الصحن) لتحاكي التواصل الروحي ما بين الداخل الى الفضاء وصاحب المشهد عن طريق وضوح القبة المذهبة الشاخصة والمنارات، فعمد المصمم بترك مساحة مايقارب (1000م2) متفرقة في اعلى الجدار ملاصقاً للتسقيف من خامة الزجاج لتوفير الاضاءة الطبيعية والاتصال الروحي ما بين المتلقي والقبة والمنارة وهو قسر المصمم فيه كونها (المساحة المزججة) لا توفي حق احتياج الفضاء من الاضاءة الطبيعية بسبب وضع اجهزة توزيع الهواء التي حالت بأنعدام الرؤية للقبة الا في بعض المواضع المحدودة وبالتالي لم تحقق الهوية الثقافية اما الجانب الاقتصادي ومحاكاةً لقدسية وتميز الفضاء فقد عمد المصمم على استخدام

مجلة الأكاديمي-العدد 94-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

خامة المرمر الايطالي المستورد خصيصاً لإحياء الفضاء واستخدام الثريات المتميزة بمحاكتها لشكل الشموع التقليدية لعكس الطرز الاسلامية كما موضحاً في الصورة رقم (2).

صورة رقم (2) توضح المساحة المزججة ومرمر الارضية والثريات المصدر : قسم اعلام العتبة الحسينية

3.التقنية والتكنولوجيا: كانت متجسدة في قباب المتحركة وبواقع 14 قبة مزينة بالزخارف تتراوح اقطارها ما بين6-9م وبأوزان 5-30 طن تم ربطها على قاعدة ذات عجلات سفلية منصوبة على سكة معدنية يتم فتحها عن طريق محركي هايدروليك اتت مستنسخة لما موجود ومحاكي في المدينة المنورة بسبب كثافة الزائرين وتعزيز عملية التهوية والاضاءة الطبيعية الا ماندر (اثناء الزخم) وهذا لا يحقق عملية الملائمة للتقنية بالتكنولوجيا الحديثة لذلك استعان المصمم بأجهزة التكييف المركزية من نوع جلر وبسعة ماتقارب 4000طن موزعة على10جلرات سعة الجلر الواحد 400 طن. وتداخلت تقنية التكييف مع تقنية الـ CNC وبجانبين الاول اتى بتغليف منافذ التهوية عن طريق مادة الكوبوند المحفور عليها نقوش اسلامية محاكية الناحية الجمالية متمثلة بالزخرفة الهندسية الثمانية والزخارف النباتية باللون الازرق المائل للاخضر (التركواز) اما المنافذ القريبة من السقف فقد عمد المصمم على زجها داخل صناديق من الكوبوند يحوي نقوش تحاكي الزخارف الموجودة على سقف وجدران الصحن وباللونين الازرق والذهبي، اما الثاني فقد تم تصنيع المقرنصات بمادة الفايبر كلاس في سقف مداخل الصحن(الصحن الجديد) وكما موضح في الصورة رقم (3).

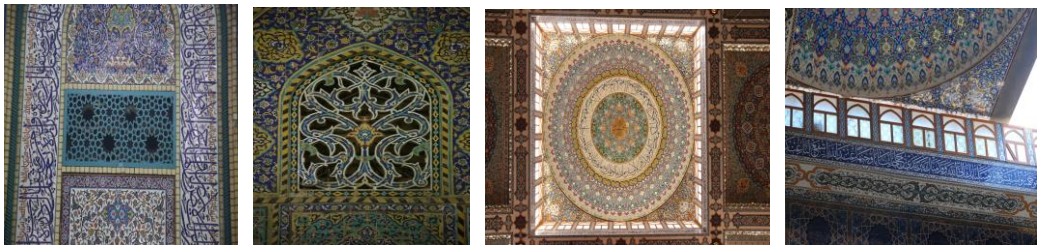

صورة رقم (3) توضح القباب المتحركة و منافذ التكييف المصدر : قسم اعلام العتبة الحسينية و المصور عمار الخالدي

4.قيمة الفضاءات الدينية : عمرها الذي يقارب الالف عام ادرجها ضمن المعالم التاريخية بأستمراريتها وتأثيرها من الناحية الثقافية والاجتماعية ضمن المنطقة. استعارت الاقواس العباسية وتوظيفها في الجسور الحاملة للسقف والنوافذ الجدارية غير القابلة للفتح والزخارف الجدارية ومداخل الاواوين والقباب المتحركة، حافظ بدوره على القيمة التاريخية والجمالية التصميمية الاسلامية المحاكية للحقبة العباسية باستنساخ تقنية التهوية الطبيعية في الفضاءات المغلقة والمتجسدة في المدرسة المستنصرية بوضع نوافذ قابلة للفتح في القباب لكن القيمة الاقتصادية لم تحسب في تحديها لتلك الفضاءات من اجل بروز القيمتين التاريخية والجمالية كما موضحاً في الصورة رقم (3,2,1)

وصف العينة رقم (2)

تقع العتبة العباسية في محافظة كربلاء وعلى مساحة كُلية ما تقارب 11,000م2، شكل الصحن مستطيل يتوسطه مرقد الامام العباس عليه السلام، تقام فيه الصلاة والشعائر الدينية ويحيطه مجموعة من الأواوين مغطاة بالبلاط الكربلائي والبالغ عددها 57 ايواناً مسخرة لخدمة المشهد منها الادارية، متحف، طبابة، استشارات فقهية وغيرها. بعد عام 2008 جرت العديد من التجديدات منها إضافة التسقيف للصحن وإنشاء السرداب الذي يحتوي على طرق انتقال كهربائية لإستيعاب أكبر عدد من المصلين والزائرين وتوسعة الحائر المجاور للصحن مع تجديد الكاشي الكربلائي الذي اعتمده المصمم في تغليف جدران الأواوين والمرقد بنقوش وزخارف اختلفت عن سابقتها في ما أبقى المصمم على الأعمدة المذهبة التي تقع بين الصحن والضريح.

تحليل العينة رقم (2).

1.اسلوب اعادة الاحياء: تمثل في تشييد المسقف الجديد من مجسرات حديدية حاملة السقف من مادة السندويج بنل (المستخدم بسمك 15سم وبقدرة تحمل 200كغم/ م2) وعلى ارتفاع 11م والمغلف بزخارف هندسية وكتابية تم استنساخها على كافة الجسور نفذت بشكل ثنائي وثلاثي الابعاد بواسطة مواد الكوبوند والمرايا (اتت بشكل مكرر وبأستعارة التكوينات القديمة لتلك التي كانت مصنوعة يدويا وتكرارها بشكل منتظم) كما في الصورة رقم (1).

مجلة الأكاديمي-العدد 94-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

صورة رقم (1) توضح المجسرات والنقوش السقفية المصدر: قسم اعلام العتبة العباسية

2.الهوية في إعادة الاحياء : اتى تسقيف الصحن محققاً للهوية التصميمية بنسبة 40% التي هي نسبة الشفافية في المسقف[1]بما يتعلق بالتواصل الروحي ما بين الداخل الى الفضاء وصاحب المشهد بضوح الرؤية للقبة المذهبة الشاخصة والمنارات. أما المرايا فقد أستخدم المُصمم عِدة ألوان (التقليدي، الأزرق، البرتقالي) ومن النوع البلجيكي اما الارضية فلم يتم اكمال اكساءها بسبب اعمال الترميم حتى الان كما موضحاً في الصورة رقم (2)

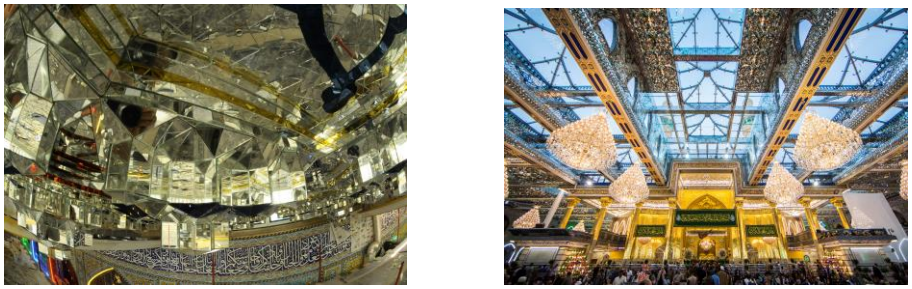

صورة رقم (2) توضح مساحة الشفافية والمرايا المصدر: قسم اعلام العتبة العباسية

3.التقنية والتكنولوجيا : تجسدت في العتبة العباسية تقنيات وتكنولوجيا الخيام الزجاجية المتحركة وبواقع 34 خيمة زجاجية وبأبعاد (6*6*1.5م) لإمداد الفضاء بالإضاءة والتهوية الطبيعية وعلى إمتداد الصحن من الجزء الملاصق للقبة وبموصفات وظيفية مُحددة، فأستخدم المُصمم زجاج مقاوماً للكسر وذا تمدد عالي وعازل للصوت والحرارة، سُمكه 4سم وعلى 3 طبقات تتوسطها مادة الجيلاتين لتمنع كَسره وتشظيه والمطلي من الخارج بطبقة من النانو تكنولوجي والتي تمنع تأثير حبيبات الرمل عليه من اجل الابقاء على عملية الاحياء للتواصل الروحي والادامة استخدمت تقنية المرشات المائية على الخيام الزجاجية كما موضح في الصورة رقم (3,2) عززت تقنية اجهزة التكييف المركزي كفاءة التهوية ولا سيما لدعم الطابق السفلي (السرداب) فيما استخدمت محركات كهربائية لفتح الخيام الزجاجية وبعدد 48 محرك وعلى نوعين، الاول

1 كتيب صادر من قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية.

مجلة الأكاديمي-العدد 94-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

بمقدار سـحب 4 طن لتحريك الخيام المفردة، اما الثاني بطاقة 8 طن لسـحب وتحريك الخيام المزدوجة، تعمل جميعها بنظامين التحريك اليدوي والكهربائي. وجاءت تقنية الـ CNC ملازمة لعملية التسـقيف بعمل المقرنصـات (في مداخل الصحن بمادة الفايبر كلاس ويتم تشـكيلها على السـقف) والمرايا لتغليف السـقف. كما موضحاً في الصورة رقم (2).

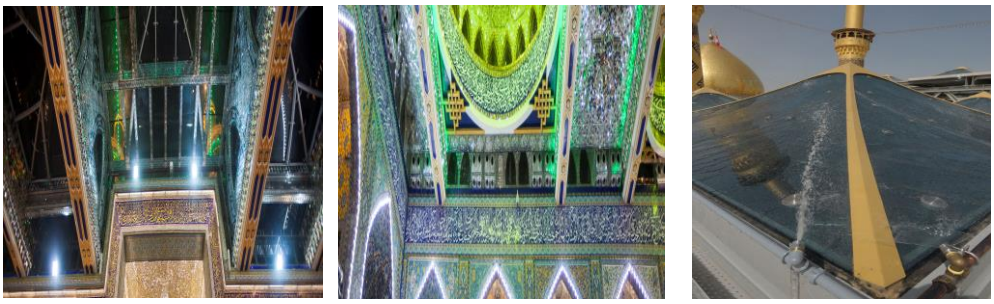

صورة رقم (3) توضح المرشات المائية ومنافذ التكييف السقفية والكوبوند المصدر : اعلام العتبة العباسية

4.قيمة الفضاءات الدينية : تندرج العتبة العباسية ضمن المعالم التاريخية بسبب عمرها الذي يقارب الالف عام بأستمراريتها وتأثيرها من الناحية الثقافية والاجتماعية ضمن المنطقة ومن اجل الحفاظ على القيمة التاريخية والجمالية التصميمية الاسلامية والتي تحاكي واقعة الطف بأستنساخ شكل الخيام في المسقف لقد ساعد استخدام مواد التسقيف (المعدن والساندويج بنل) بتقليل الكلفة الاقتصادية

نتائج البحث:

1.لقد ظهر من خلال تحليل العينات حضور إستنساخ الأشكال واستعارتها والمتمثلة بشكل الاقواس العباسية على الجدران وفتحات الاواوين والقباب المتحركة والثابتة في الأنموذجين واستنساخ النقوش بالبلاط الكربلائي. مع توظيف الجانب الدلالي لطبيعة الفضاء متحققاً في الأنموذجين من خلال تكرار النقوش والزخارف الاسلامية.

2.اتسمت فضاءات العينات بأستخدام طرق مختلفة في تقنية التشييد، ظهر في العينة الأولى إسلوب التشييد إنشائياً مُعتمداً على تقنية صب الجسور الخرسانية المثبتة على الجدران والأعمدة فيما أتت العينة الثانية بتشييد مُجسرات معدنية تستند على جدران حاملة للاثقال.

3.لوحظ ان اعادة الاحياء اتت في الأنموذجين عن طريق تشييد جديد دون الرجوع الى النظم التاريخية في التشييد الجديد واقتصر على الابعاد الوظيفية والغاية منها وعدم تحقيق التواصل الروحية والذي يعد جزءاً من الهوية التصميمية في العينة الاولى فيما تحقق ذلك في العينة الثانية بنسبة اكثر.

4.أظهرت العينتان تنوعاً في توظيف التقنية والتكنولوجيا بأستخدام تقنية القباب والخيام السقفية المتحركة لتجديد الهواء داخل الفضاء لتعويض وظيفة الفناء وحسب الحاجة. فيما جاءت تقنية إلادامة في العينة الثانية. واجهزة التكييف المركزية والموزعة على الجدران والسقف في العينة الاولى فيما اقتصر وجود منافذ التكييف في العينة الثانية على السقف.

5.مَثّل تنظيم تسقيف الفضاءات في الأنموذجين تأكيداً للناحية الوظيفية والتزينية وبطرق جديدة فيما ابتعد عن التنظيم التاريخي المتمثل بأصالة الفضاء.

الاستنتاجات:

1.إن إعادة الإحياء تُعد كإستراتيجية حفاظ على الموروث الثقافي والديني للفضاءات الدينية لكونها افضل السبل في تحقيق هوية الفضاء والإستمرارية التآريخية له.

2.تعتبر المراقد الدينية إرث تاريخي وهي مرآة دالة على حضارة البلد الدينية والثقافية والتي ترتبط في اغلب الاحيان بوجود مشهد، لذا فأن تطويرهُ بالحفاظ عليه يُمثل ضرورة لكي تبقى شواخص للخزين التأريخي ولتزيد من رونق المشهد.

3.برز دور اعادة الاحياء بأستخدام مواد وخامات تقليدية ومستحدثة دون الرجوع الى العمق التاريخي ومطابقته التصميمية مما اضعف البعد الروحي للفضاءات.

4.يعد التطور التقني والتكنولوجي ضرورة تصميمية مؤدية وظائف قد تكون ملائمة او تكون سبب في تشويه الصيغة التصميمية .

5.ان استخدام المواد التي تتتميز بصفة حضارية تساعد على تحقيق قيم جمالية ودلالية وتترك اثراً في المستخدم لما تمتلكه من مرجعيات تراثية عميقة.

التوصيات:

1.ضرورة احتساب الجانب البيئي والإطلاع على اخر المستجدات في التقنية التي لا تتعارض سلباً مع العملية التصميمية للفضاءات ذات الموروث التاريخي والديني.

2.استخدام مواد وخامات لا يمكن ان تُعمم للأبتعاد عن أسلوب الإستنساخ في غير محله.

3.التركيز على روحية المكان .

4.إذابة الفرق ما بين الحديث والقديم والتأكيد على أهمية التطور التآريخي للفضاء.

المقترحات:

1.إعداد دراسة لبعض مواد الانهاء المستخدمة في عملية اعادة الاحياء التي تثبت كفاءتها التقنية والتعبيرية .

2.اجراء دراسة مستفيضة عن اجراء التطورات الحاصلة في المراقد الدينية من اجل الوقوف على الجانب الايجابي والسلبي فيها.

3.تطوير المراقد الدينية عن طريق إتباع سياسة الحفاظ على الشواخص التآريخية وطرازها وتعزيز قيمتها وخصوصيتها .

ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229 مجلة الأكاديمي-العدد 94-السنة 2019

References

1. Al-Karbasi, Mohammed Sadiq Mohammed. History of the sheds. part Four. Dar Al - Maaref Al - Husayniyah. 1998.
2. AL-Naeim, Meshary. Visions and Ideas in Contemporary Saudi Architecture. Al - Yamamah Press Foundation. 2001.
3. AL-Haidari, Ali and others. Urban Design Structure and Field Studies. Madbouly Library. First Edition. Cairo. 2002.
4. AL-Shabandar, Munawrah Sabah Hassan. The impact of technology on contemporary Iraqi architecture Unpublished Master Thesis. Technology University. Department of Architecture. 2004.
5. Al- Sayed, Mostafa Mohamed. Air Conditioning Engineering. King Fahd National Library. Riyadh. 2008.
6. Ahmed Mokhtar Omar. Contemporary Arabic Dictionary. 2008.
7. AL-Sultani, Khalid. Implications of Urgent Decisions. Published article. Electronic dialogue magazine. Number 2502 .21-12-2008.
8. AL-Dioji, Mumtaz Hazim and others. The spatial identity of the residential environment in the orientations of Iraqi architecture. Published Research. Iraqi Journal of Architecture. Volume 6. 2010.
9. AL-Bakri, Hiam Majeed. Urban morphology of the holy city of Karbala Unpublished. Master Thesisthat. Baghdad University. Institute of Urban and Regional Planning for Graduate Studies. 2012.
10. AL-Maghamsi, Sami. Domes of the Prophet's Mosque shadow and light. Published article. Okaz electronic newspaper. 8-8-2012. https://www.okaz.com.sa/article/498034
11. Al- Dahwi, Suha Hassan. Change in heritage vocabulary and levels of identity in contemporary architectural output. Search the publication. Journal of Engineering and Technology. Volume 30. Issue 2. 2012.
12. Ching , Francis D.K . Architecture Form space and Order . third edition. Van Nastrand Reinhold company. New York . 2007.
13. Gibran Masoud. Great Dictionary. Science House for millions. 7 Edition. Beirut. 1992.
14. Ghada Moussa Razouki. The nature of the relationship between identity and creativity in architecture. Published research. Journal of Engineering. Number 1. Volume 11. 2005.
15. Haider Naji Attia. The possibilities of developing the sites of holy shrines in the city of Karbala. Unpublished Master Thesis. Baghdad University. Faculty of Engineering. 2009.
16. Haider Naji Attia. Activating the urban renewal of Iraqi city centers. Unpublished PhD thesis. Baghdad University. College of Engineering. 2013.
17. Lawson, Bryan . The Language of Space . 1st edition . 2007.

18. Mohamed Abdel Samie Eid and Wael Hussein Youssef. Reuse the idea of courtyard housing in contemporary architecture. Published research. King Abdulaziz University. Saudi. 2000.
19. muqidi, Omar Jamil Ahmed. Reviving and developing the historical center of Drastia as a case study for the villages of the chairs in Palestine. Master Thesis. An-Najah National University. College of Engineering. Nablus. 2008.
20. Nawar Sami Mahdi. Revival in Architecture Study in theoretical and applied practices. Ministry of culture and media. General Cultural Affairs House. Baghdad. 1997.
21. Punta, Juan Pablo. Architecture and its interpretation. Study of expressive systems in architecture. Tra Suad Abdul Ali. General Cultural Affairs House. Baghdad. 1996.
22. Mullah Hwaish, Aqeel Nouri. Modern Architecture in Iraq. General Cultural Affairs House. Baghdad . 1988.
23. Qabas Fakhri Hussein. Cultural and Urban Development of Kufa City. Unpublished Master Thesis. Baghdad University. Faculty of Engineering. 2010.
24. Samah Abdel Aziz Ibrahim. Evaluating the urban heritage according to international conventions. Unpublished Master Thesis. Alnahrayn university. College of Engineering. 2008.
25. Safwat Ibrahim Pasha and Al-Alajati, Maha. Architectural Identity of Contemporary Folk Housing. Published research. Journal of Aleppo University Research. Number 63. 2008.
26. Salam Samir. The exterior and interior of the commercial centers in the Arab-Islamic architecture. Unpublished Master Thesis. Technology University. Architecture Engineering Department. 2016.
27. Safa Mahmoud Naji. The design structure according to the principle of innovation in the design of the interior space. Published research. alacademy Journal. Number 86. 2017.
28. Yahya Waziri. Islamic Architecture and Environment. Knowledge World Series. National Council for Culture, Arts and Letters. Kuwait, Issue 304. 2004.

ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229 مجلة الأكاديمي-العدد 94-السنة 2019

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts94/23-40

Revitalizing Interior Designs in Religious Shrines

Roaa Slah Al-Deen Hamed Fared[1]
Faten Abbas Al-asadi [2]

Al-academy Journal …….…… Issue 94 - year 2019
Date of receipt: 1/7/2019…....Date of acceptance: 29/7/2019….....Date of publication: 15/12/2019

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

The current research is interested in the objective study of revitalizing the religious sites and the extent to which they achieve the pragmatic and semantic ends, because they are derived from history and civilization and have a clear impact over the recipient. The research question is (what are the techniques of developing the spaces of the religious shrines in accordance with revitalizing the interior spaces within them?).

The research aims at determining the weak and strong points in the process of revitalizing the interior spaces in the religious shrines.

The theoretical framework consists of two parts: the first addressed the revitalization in the interior design, and the second addressed the religious shrines and their influence in the interior design. The current research procedures utilized the descriptive approach. The research studied the religious shrines that witness revitalization within the new construction in the holy shrines of Imam Hussein and Imam Abbas in addition to choosing (the space of the dome) for the study. The results of the study show that the organization of the roofing of the spaces in the two samples came to ensure the functional and decorative sides in new ways and has been away from the historical organization represented by the originality of the space.

Keywords: (revival, religious shrines).

[1] Graduate student، College of Fine Arts ، University of Baghdad ، roaahamed83@gmail.com

[2] College of Fine Arts ، University of Baghdad ، fatin_abb@yahoo.com